صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المرابطي المثاغري المظفري المنصوري الفلاني عون الأنام شرف الملوك والسلاطين نصير الغزاة والمجاهدين زعيم الجيوش مقدم العساكر ظهير أمير المؤمنين .

قال فإن لم يسمح له بكل هذه المخاطبة ولم يؤهل لنظير هذه المكاتبة كتبت إليه هذه الألقاب مع الجناب الكريم وخوطب بالإمارة إن لم يسمح له بالمخاطبة بالملك .

قال في التثقيف ولعل مكاتبته بالجناب مع هذه الألقاب كما ذكر ومخاطبته بالإمارة أولى لأنه إذا كان بنو قرمان أجل لدى ملوكنا ومكاتباتهم بالدعاء والمجلس العالي فيتعين حيث هو أكبر منهم أن يكون هو أعلى منهم رتبة في المكاتبة بدرجتين وهي الجناب الكريم قال هذا هو الأولى عندي .

قلت وهذا كله إنما كان قبل أن يعلو قدر ابن عثمان صاحب برسا الآتي ذكره ويرتفع قدره على من بتلك البلاد جملة أما بعد ارتفاعه وانحطاطهم دونه فينبغي أن ينظر في قدر المكتوب إليه ويكتب إليه بحسب ما تقتضيه الحال .

الثاني صاحب طنغزلو قال في التعريف ورسم المكاتبة إليه صدرت هذه المكاتبة إلى المجلس العالي الأميري ولم يذكر العلامة إليه قال في التثقيف والذي وجدته مسطورا في مكاتبته الاسم والسامي بالياء .

الثالث صاحب توازا قال في التعريف وهو في المكاتبة نظير صاحب طنغزلو ولم يزد على ذلك غير أنه ذكر أن اسمه في زمانه كان على أرينه وذكر في التثقيف أنه لم يقف له على رسم مكاتبة سوى ذلك .

الرابع صاحب عيدلي قد ذكر في التعريف أن اسمه في زمانه دندار